

التعليق على كتاب الاسماء والصفات للبيهقي 6341/1/1 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 50

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول الامام البيهقي رحمه الله تعالى في ابواب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات وحدانيته عز اسمه. تتبع ذاته تتبع اثبات وحدانية - [00:00:00](#)

عز اسمه تتبع الذات. اثباتا. الذات. اثبات وحدانيته. اثبات. احسن. تتبع ات وحدانية نعم. نعم. يقول رحمه الله تعالى ومنها الوتر. ومنها. الوتر. نعم لانه اذا لم يكن قديم سواه لا اله ولا غير اله. لم ينبغي لشيء من الموجودات. شيقول - [00:00:30](#)

لانه اذا لم يكن قديم سواه اذا لم يكن قديم سواه نعم لا اله نعم لا اله ولا غير اله لا اله ولا غير اله لم ينبغي لشيء من موجودات ان يضم اليه في عبد - [00:01:00](#)

ان يضم اليه ان يضم اليه في عبد معه لا اله الا الله الاسباب مثل ما تقدم الواحد والاحد ما تدل على الوحدة والوحدانية وانه لا شريك ولا شريك لا شريك له ولا شبيه له سبحانه وتعالى - [00:01:31](#)

نافذاتي ولا في صفاتي وهو ايضا وهذا يتضمن وحدانية في ربوبيته فلا رب غيره. وفي الهيته فلا اله سواه. سبحانه وتعالى. نعم فيكون المعبود معه شفعاً. فيكون ايه فلا ينبغي ان يضمن - [00:02:37](#)

لم ينبغي لشيء من الموجودات ان يضم اليه في عبد معه. طيب. فيكون المعبود معه شفعاً في نسخة المعبود عندي ان المناسب فيكون المعبود شفعاً سيكون المعبود شفعاً يعني اذا - [00:03:15](#)

انه لا ينبغي ان يضم اليه غيره يعبد معه فانه اذا فعل ذلك فيكون على هذا التقدير يكون المعبود شفعاً ما هو بواحد اثنين لم ينبغي لشيء لا لم ينبغي لشيء ان يضم اليه - [00:04:00](#)

نعم. لم ينبغي لشيء من الموجودات ان يضم اليه في عبد معه. فيكون المعبود فيكون المعبود معه شفعاً. لا بأس فيكون المعبود عندي كذا ينبغي كذا بدون معهم. سم. اذا ظم اليه - [00:04:28](#)

يكون المعبود واحد يكون المعبود شفعاً والله تعالى وتر لا شك المعبود الحق وتر نعم فيكون المعبود شفعاً. فيكون المعبود معه شفعاً. احسن الله اليكم. لا بدون بدون محسن بدون ماء فيكون المعبود اذا ضم اليه - [00:04:53](#)

يعني غيره وعبد معه فحينئذ ماذا ينتج ينتج ان ان المعبود شفع احسن الله اليكم. فيكون المعبود شفعاً. تمام. لكنه واحد الوتر. وقد ذكرناه في رواية عبدالعزيز بن حصين واخبرنا ابو طاهر الفقيه قال اخبرنا ابو بكر محمد بن - [00:05:24](#)

الحسين القطان قال حدثنا احمد بن يوسف قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام من منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة - [00:05:58](#)

وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة انه وتر يحب الوتر رواه مسلم في الصحيح عن محمد ابن رافع عن عبد الرزاق الله الله يعني هذا هو الدليل على هذا الاسم. الوتر - [00:06:18](#)

انه وتر يحب الوتر ولهذا شرع كثير من العبادات في الاعداد الطواف سبع والسعي واعضاء السجود سبعة الثلاثة ثلاثة ايام في اشياء من حلاوتك نعم ومنها الكافي. ومنها ايش؟ ومنها الكافي. الكافي. من الاسماء التي - [00:06:43](#)

يتعلق بآثار الوجدانية الكافي نعم لانه اذا لم يكن له في الالهية شريك صح ان الكفايات كلها واقعة به وحده فلا ينبغي ان تكون العبادة الله. والرغبة الا اليه. ولا الرجاء الا منه. فقد ورد - [00:07:31](#)

الكتاب بهذا. وقد ورد الكتاب بهذا. لا اله الا الله. الكافي بالعقيقة يرجع الى معنى الربوبية من يتوكل على الله فهو حسبه التي المتضمنة التدبير والخلق الكافي يرجع الى هذه هذه المعاني - [00:07:57](#)

عزة والقدرة الله اكبر. نعم السلام عليكم. قال الله عز وجل اليس الله بكاف عبده؟ نعم. وذكرنا وفي خبر الاسامي. نعم. اخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبدالله - [00:08:41](#)

السفر الا ان قال حدثنا ابو يحيى احمد بن عصام بن عبدالمجيد الاصبهاني قال حدثنا رح قال حدثنا روح ابن عباد قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - [00:09:13](#)

عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي وسقانا وكفانا واوانا. الحمد لله الذي اطمعنا سقانا وكفانا واوانا. امانا وسقانا وكفانا واوى. نعم. فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي - [00:09:33](#)

فكم فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي. الله اكبر الله اكبر الله اعلم تخريج خراجات اخرجه مسلم في الصحيح من وجه اخر عن حماد ابن سلمة اليس الله بكاف عبده - [00:10:03](#)

الذي يظهر والله اعلم ان المراد العبودية الخاصة ودي خاصة الذي لا مؤمن له ولا كافر الكافر وان كان يعني الله يرزقه ويعطيه يرزقه كما يرزق سائر الدواب وكأي من دابة لا تحمل رزقها الله يغضب - [00:12:08](#)

لكن الكفاية والايواء الذي يتضمن يعني تحب والله اعلم هذا مختص بالمؤمن اليس الله بكاف عبده نعم احسن الله اليكم. ومنها العلي نعم. قال الله عز وجل وهو العلي العظيم - [00:12:46](#)

وقد وذكرناه في خبر الاسامي. نعم. اخبرنا محمد بن موسى بن الفضل قال حدثنا ابو ابو العبد الاصح قال حدثنا يحيى بن ابن ابي طالب قال اخبرنا ابو عامر العقادي قال اخبرنا ابو حفص عمر ابن - [00:13:15](#)

راشد اليمامي قال اخبرنا اياس بن سلمة عن ابيه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح دعاء قط. ان استفتح بي سبحان ربي الاعلى الوهاب قال اخبرنا اياس بن سلمة عن ابيه. اياس ابن سلمة عن ابيه - [00:13:35](#)

قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح دعاء قط الا استفتح بي سبحان ربي الاعلى الوهاب اكمل الحديث احسن لك ورواه ابو معاوية عن عمر ابن راشد وزاد فيه العلي الوهاب الشاهد - [00:14:05](#)

وعمر وابن زاد فيه وزاد فيه العلي الوهاب. سبحان ربي الاعلى ها؟ الاعلى العلي الوهاب سبحان ربي الاعلى العلي الوهاب. نعم وعمر ابن راشد ليس بالقوي. نعم. في تخريج احسن لك؟ ايش قال عليه؟ قال اخرجه ابن ابي شيبة في المصنف وابي شيبة في المصنف - [00:14:30](#)

نعم. واحمد والطبراني والحاكم وابو نعيم في الصحابة. قال الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجاه. ولم يعلق الذهبي عليه بشيء انه قال في الميزان عن عمر ابن راشد ضعفه. واورد له احاديث انكرت عليه هذا منها. وقال البوصيري في تحاف الخيارة - [00:14:58](#)

اه هذا حديث اسانيده على عمر ابن راشد اليماني وهو ضعيف. مدار مدار اسانيده على عمر ابن راشد. اليمامي وهو ضعيف. وقال العراقي في تخريج الاحياء فيه عمر ابن راشد الامامي ضعفه الجمهور - [00:15:18](#)

يبدو يبدو انه ضعيف نعم واخبرنا عمر بن عبدالعزيز بن قتادة قال اخبرنا العباس ابن الفضل ابن زكريا النضروي الهروي بها قال اخبرنا احمد ابن نجدة قال حدثنا سعيد ابن منصور قال حدثنا - [00:15:37](#)

ابن ميمون مؤذن مسجد الرملة قال حدثني عروة ابن رويم عن عبد الرحمن ابن قرد ان رسول صلى الله عليه وسلم ليلة اسني به سمع تسبيحا في السماوات العلى سبحان العلي الاعلى - [00:16:04](#)

اه سبحانه وتعالى سبحان العلي الاعلى سبحانه وتعالى نعم قال الحميمي في معنى العلي انه الذي ليس فوقه فيما يجب له من معاني الجلال احد ولا مأسى هذا هذا هو العلو هذا هو علو القدر نعم فسر - [00:16:24](#)

علو القدر ولا معه من يخون العلو مشتركا بينه وبينه. ولا يكون طيب لكنه العلي بالاطلاق انه سبحانه وتعالى لان العلو ثلاثة انواع
 علو القدر هذا هو الذي يثبتونه يثبتون هو ولا يثبتون. الصفات يثبتونه ولا يثبتون - [00:16:55](#)
 وعلو القهر يثبتون كذلك الذي فيه النزاع بينه وبين اهل السنة علو الذات وانه تعالى بذاته فوق سماواته على عرشه هذا هو موقع
 الجدل والثراء والخراب نعم. احسن الله اليكم - [00:17:44](#)
 الحديث السابق لا تخريج ها او الحديث السابق في تخريج ان رسول الله ليلة اسري به سمع تسبيحا في السماوات العلى قال احسن
 الله اليك اخرج الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن النبي - [00:18:07](#)
 صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد تفرد به سعيد ابن منصور وعنه ابو نعيم في الحلية واورد فيه راوين اخرين عن سعيد غير الذي
 ذكره الطبراني في الاوسط وايضا اورد اورد ابو نعيم الحديث في الرواة عن سعيد المنصور وقال هذا حديث صحيح غريب ومسكين
 ابن ميمون - [00:18:24](#)
 والرمل وروى عنه هشام ابن عمار وغيره هذا الحديث انتهى. فتبين ان سعيدا لم ينفرد به. وقال الهيثمي الهيثمي في مجمع الزواج
 رواه الطبراني الكبير والاوسط وفيه مسكين ابن ميمون ذكر له الذهبي هذا الحديث وقال انه منكر. اما الذهبي فقال في الميزان في
 تروية المسكين ابن ميمون لا اعرفه وخبره - [00:18:44](#)
 ومنكر واورد له هذا الحديث واما ابو حازم فقال عنه شيخ كما في الجرح والتعديل. وذكره البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه
 جرحا ولا تعديلا ووثقه ابن معين. عليه حديث. اسمه العلي ثابت الكتاب والسنة - [00:19:04](#)
 اسمه العلي العظيم وهو العلي العظيم اسمه الاعلى سبحان ربي الاعلى. سبح اسم ربك الاعلى. نعم قال والرفيع في هذا المعنى قال
 الله عز في هذا بمعنى قال الله عز وجل رفيع الدرجات ومعناه هو الذي لا ارفع قدرا منه - [00:19:21](#)
 لا ارفع قدر منه ولا ارفع منه يعني احد ارفع منه سبحانه وتعالى الى احد ارفع منه قدرا ولا قوة وفقرا ولا مكان ومعنى هو الذي
 لا ارفع قدرا منه. وهو المستحق لدرجات المدح والثناء. وهي اصنافها كل هذا - [00:19:59](#)
 هذا تفسير بعلو القدر. نعم وهو المستحق لدرجات المدح والثناء وهي اصنافها وابوابها لا مستحق لها غيره نعم. اخبرنا ابو الحسين
 ابن ابن بشران قال اخبرنا ابو علي الحسين ابن صفوان البرذعي. قال حدثنا - [00:20:42](#)
 الله ابن محمد القرشي قال حدثنا يوسف بن موسى قال سمعت جريرا قال سمعت رجلا يقول رأيت ابراهيم الصائغ في النوم. قال وما
 عرفته قط فقلت باي شيء نجوت؟ قال بهذا الدعاء اللهم - [00:21:07](#)
 يا عالم الخفيات رفيع الدرجات ذا العرش. تلقي الروح على من تشاء من عبادك. غافر الذنب قابل التوب شديد العقاب ذا الطول. لا اله
 الا انت معناه صحيح لكن في فضيلة هو الذي توقف على الدليل الصحيح - [00:21:27](#)
 كله كلة الدرجات وهو يعلم الخفيات والى قال رحمه الله تعالى جماع ابواب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات الابداع والاختراع له. الى هنا
 ما شاء الله محمد لا اله الا الله - [00:22:00](#)
 الاسبوع الماضي كان فيه حديث حديث معاوية ابن عباس لما كان يطوفون بالبيت. شيقول؟ حديث معاوية وابن عباس لما كان
 يطوفان في البيت. يطوفان نعم اللي دفع عنه شسمه صاحب انا قلت انه يعني اني في ذيلي انه في الصحيح - [00:22:31](#)
 هو في الصحيح نعم لكن صاحب الحاشية قال واخرجه البخاري عن ابي الشعثاء مرسلا. مرسلا؟ اي نعم. اي هذا المشكل طيب يعني
 طبعا ذكرت احتمال هذا من كلام ابن حجر هو يعني ما وجدت لابن حجر كلام في هذا لكنه يبدو انه - [00:23:01](#)
 معلق وليس المرسل لانه وصل قال لابن حجر رحمه الله في في الشرح وصله الترمذي والحاكم وساق يعني المحقق غلط غير ما ذكر
 ابن حجر مرسلا ابدا هذا هو - [00:23:22](#)